

الصواعق المحرقة

فبغض الصحابة كلهم وبغض بعضهم من حيث الصحبة لا شك أنه كفر وأما سب أو بغض بعضهم لأمر آخر فليس بكفر حتى الشيخين B هما نعم حكى القاضي في كفر سابهما وجهين وجه عدم الكفر أن سب المعين أو بغضه قد يكون لأمر خاص به من الأمور الدنيوية أو غيرها كبغض الرافضي لهما فإنه إنما هو جهة الرفض وتقديمه عليا واعتقاده بجهله أنهما ظلماه وهما مبرآن عن ذلك فهو معتقد لجهله أنه ينتصر لعلي لقرايته Bه للنبي فعلم أن بغض الرافضي للشيخين إنما هو لما استقر في ذهنه لجهله وما نشأ عليه من الفساد من اعتقاده ظلمهما لعلي وليس كذلك ولا علي يعتقد ذلك قطعاً .

و مأخذ تكفير الرافضي بذلك أنه يعود من اعتقاده ذلك فيهما نقص في الدين لأنهما الأصل بعد النبي في إقامة الدين وإطاهره ومجاهدة المرتدين والمعاندين ومن ثم قال أبو هريرة أكثر مخالفة مع المرتدين قتال رأى الذي لأنه أي محمد بعد اﷺ عبد ما بكر أبو لولا Bه الصحابة له حتى أقام عليهم الأدلة الواضحة على قتال المرتدين وما نعي الزكاة إلى أن رجعوا إليه وقاتلوهم بأمره فكشف اﷻ به وبهم تلك الغمة وأزال عن الإسلام والمسلمين تلك المحنة